

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 26-07-2006 العدد : 4671

الصفحات : 23 المسلسل : 134

ملف صحفي

صحة إنقاذ لبنان وإعمار فلسطين

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 26-07-2006 العدد : 4671

الصفحات : 23 المسلسل : 134

السعودية تطلق حملة إنسانية لإنقاذ لبنان وإعمار فلسطين

الديوان الملكي: إذا سقط خيار السلام نتيجة للغطرسة الإسرائيلية فلا خيار سوى الحرب

الاقتصادية، من الرياض

لوقف العدوان وتحركت على أكثر من صعيد ويكثر من وسيلة لحث المجتمع الدولي على إرغام إسرائيل على وقف إطلاق النار . وكانت السعودية قد أوعدت وزير الخارجية والأمين العام لمجلس الأمن الموثني لمقابلة الرئيس الأمريكي في واشنطن وإبلاغه بوجهة نظرها حول النتائج الخطيرة التي تترتب على استمرار العدوان والتي لا يمكن لأحد أن

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بتقديم مساعدة قيمتها الإجمالية مليار ونصف المليار دولار إلى لبنان، منها مليار دولار على شكل وديعة في مصرف لبنان المركزي لدعم الاقتصاد اللبناني و500 مليون على شكل منحة لتكون نواة لصندوق عربي لإعادة إعمار لبنان، وهي المساعدة الأكبر التي تقدمها السعودية إلى دولة واحدة.

كما وجه خادم الحرمين الشريفين تخصيص منحة بـ250 مليون دولار للشعب الفلسطيني، لتكون أيضاً نواة لصندوق عربي دولي لإعادة إعمار فلسطين.

ودعا الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، جميع المواطنين إلى المشاركة في حملة التبرعات الشعبية التي تطلقها المملكة اليوم (الأربعاء) لإنقاذ وإعمار لبنان وفلسطين.

وخاطب الملك السعودي بأنه على كل مواطن ومواطنة المشاركة في هذه الحملة الشعبية، وذلك لما عرف عن الشعب السعودي الأبي من سخاء ووفاء وحماية لامته العربية والإسلامية.

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي أمس تحذيراً لافتاً ووعياً للخطرسة الإسرائيلية بعد نحو أسبوعين من حربها على لبنان؛ يؤكد أنه إذا سقط خيار السلام نتيجة للخطرسة الإسرائيلية فلن يبقى سوى خيار الحرب . ماضياً إلى التشديد على أن "الصبر لا يمكن أن يدوم للأبد".

وقال البيان "إن السعودية بدورها التي يرضه عليها واجبها الديني والقومي بشأن الأوضاع في المنطقة وتداعيات الأحداث في لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة فقد حذرت وأندرت ونصحت ولم تأبه بمزايدات المزايدين، ولم تكف بذلك بل سعت منذ اللحظة الأولى

منح لبنان 1.5 مليار دولار لإعادة الإعمار ودعم الاقتصاد اللبناني

يتنبأ بعواقبها إذا خرجت الأمور عن السيطرة، كما كلفت المندوبين الشخصيين بزيارة عواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لإبلاغ الرسالة نفسها.

وشدد البيان على أن العرب قد أعلنوا أن السلام خيار استراتيجي للأمة العربية وتقدموا بمشروع واضح ومنصف يتضمن إعادة الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام، لكنهم رفضوا الاستجابة وتجاهلوا الدعوة إلى السلام، إلا أنه ينبغي القول إن الصبر لا يمكن أن يدوم للأبد وأنه إذا استمرت الوحشية العسكرية الإسرائيلية في القتل والتدمير فإن أحدًا لا يمكنه أن يتوقع ما قد يحدث وعندما يقع المحظور لا يجدي الندم "لذا تتوجه المملكة إلى المجتمع الدولي كله ممثلًا في الأمم المتحدة وإلى الولايات المتحدة الأمريكية بصفة

خادم الحرمين الشريفين، والرسائل التي وجهها والتي يتلقها وزير الخارجية لرئيس الولايات المتحدة، ورئيس وزراء بريطانيا، والرئيس الروسي، والتي تدعو بوضوح وقوة إلى الصلوة القصوى لوقف إطلاق النار، وزييف الدماء والدمار التي توقعه إسرائيل لبنيان والأراضي الفلسطينية المحتلة، والحاجة إلى تضاهر جميع الجهود لتبسط الحكومة اللبنانية كامل سيادتها على التراب اللبناني بأكمله، وفق ما جاء في اتفاقيات الطائف، وجلسات الحوار الوطني اللبناني التي شاركت فيها جميع الفئات في لبنان، وتحميل إسرائيل مسؤولية الدمار والتردي الناتج عن حربها الشاملة على لبنان الشقيق. وكذلك ما تطرقت إليه المحادثات المهمة التي أجراها ولي العهد مع الرئيس الفرنسي في باريس. وأكد المجلس أن على الدول الكبرى أن تمارس مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية نحو العمل على إيقاف فوري لإطلاق النار في لبنان.

وقال وزير الثقافة والإعلام إن مجلس الوزراء أكد استمرار الدعم الرسمي والشعبي للأخوة الأشقاء في لبنان وفلسطين، عبر جميع القنوات الحكومية والشعبية، للمشاركة في تخفيف المعاناة التي تنزلها الاعتداءات الإسرائيلية التي تخالف كل الميثاق والعهد والاتفاقيات الدولية، وأن هذه المشاركة تأتي ترسيخاً للسياسة السعودية الثابتة في هذا المجال، وأيدى المجيبة فقته بأن حملة التبرعات الشعبية التي ستبذلها اليوم ستكون تجسيدا حيا للمواطنة الشعبية الفاعلة في المملكة للشعب اللبناني الشقيق.

رسالة من الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى جورج بوش ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس "طلبنا منهم وقف إطلاق النار للسماح بوقف العمليات العسكرية".

وقام بوش الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار قائلا: إن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها وإن أي وقف للعمليات الحربية لابد أن يعالج الأسباب الأساسية للصراع مثل هجمات حزب الله على

خاصة بمنشأة وتحذير".

ومضى قائلا: إن المملكة تناشد الجميع أن يتحركوا وفقا لما يمليه عليهم الضمير الحي والفرع الأخلاقية والإنسانية والدولية وتحزن الجميع من أنه "إذا سقط خيار السلام نتيجة لتفطرسة الإسرائيلية فلن يبقى سوى خيار الحرب.. وعندنا لا يعلم إلا الله جلت قدرته ما ستشهده المنطقة من حروب وقزاعات لن يسلم من

تخصيص 250 مليون دولار كمنحة لتسديت حربي دولي لإعمار فلسطين

بإيجاز الملك

شرحا أحد حتى الذين تقدمهم قوتهم العسكرية الآن إلى اللعب بالنار.

وأشار البيان إلى أن المملكة وإلى جانب تحركها السياسي تشعر أن المسألة الإنسانية في لبنان وفلسطين تتطلب دعما سخيا من كل عربي وكل مسلم وكل إنسان شريف.

إسرائيل.

ومعت الرسالة بحسب الأمير سعود الفيصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وبدء تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله، إذ إن وقف إطلاق النار سيتيح وقتا للبنان كي يبني قوته ويسيطر سيادته على كل لبنان، لكن الأمير سعود الفيصل وجد أن بوش مدرِك جدا للدمار اللبنانيين وحريص على رؤية وقف للعمليات الحربية.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد أكد البارحة الأولى أهمية التحرك الدبلوماسي المكثف الذي وجه به

ودعت السعودية. حكومة وشعبا. جميع الدول العربية والإسلامية و دول العالم كافة للتصدي لدورهم ومسؤولياتهم تجاه ما حدث لكي يتمكن المجتمع الدولي سويا من تقديم عون فعال ملموس يتفجع الأشقاء أكثر مما تنفعهم عبارات الشجب والاستنكار.

وكان عدد من كبار المسؤولين السعوديين قد حضوا الرئيس الأمريكي جورج بوش على الموافقة على السعي إلى وقف إطلاق النار في الصراع بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله في جنوب لبنان.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي حمل